Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من المنزل ومن ذاكرة العائلة. وكان أقلُّ الناس إحساساً بالموسيقى يجدون في انغام السكسافون ما ينطوي على مفارقة تاريخية في منزل بمثل ذلك النبل.

«قد يُقال إنه بوق سفينة» أكدت جدة نينا داكونت حين سمعت عزفها لأول مرة. وعبثاً كانت تحاول أمها دفعها لتعزف بطريقة مختلفة عن تلك التي ألفتها بحكم العادة. ذلك انها كانت تجلس منفرجة الساقين فيما تنحسر تنورتها حتى تبلغ ردفيها بفجور لم يكن يتراءى للأم متلائماً بالضرورة مع الموسيقى. «لست أبالي بأية آلة تعزفين. كانت تقول لها شرط أن تعزفي مضمومة الساقين». على أن ذاك الجموح الشبيه بأهواء مركب يتأهب للإبحار، وذاك التوق للحب هما ما أتاحا لنينا داكونت النفاذ إلى اعماق بيللي سانشيز. فقد تكشفت لها خلف ستار من سمعته المشينة كزقاقي ، داعر يدعمها إقتران لقبين أسريّيْن شهيرين شخصية يتيم نفورٍ ورقيق. وبقدر ما كانت عظام يده تتماثل للشفاء، بقدر ما كانا يقربان من بعضهما إلى أن أذهلته البساطة التي جرفهما بها الحب حين قادته إلى سريرها الطفولي ذات مساء ممطر كانا خلاله وحيدين في المنزل، طيلة أسبوعين تقريباً داما يلهوان في الساعة عينها يومياً عاريين تحت الأنظار المنذهلة لمقاتلين لا يرتدون بزاتهم العسكرية، ولجدات نهمات سبقنهما إلى نعيم ذلك المضجع التاريخي. حتى بعد جمودهما بعد ممارسة الحب كانا يمكثان عاريين، يستنشقان عبر النوافذ المشرعة روائح الوخم المتصاعدة من هياكل المراكب، وعفن